

بسم الله الرحمن الرحيم

حل التكليف العاشر لمادة مهارات بحثية



إعداد

محمد بن نواف الشمري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

سأتحدث اليوم عن موضوع بحثي بعنوان القيادة التحويلية وأثرها في تحسين الأداء المؤسسي، وهو من الموضوعات الحديثة التي تحظى باهتمام واسع في مجال الإدارة، لما تمثله القيادة من عنصر حاسم في نجاح المؤسسات وتحقيق أهدافها في ظل بيئة عمل تتسم بالتغير السريع والمنافسة المستمرة. تُعرف القيادة التحويلية بأنها نمط قيادي يقوم على قدرة القائد في إحداث تغيير إيجابي داخل المنظمة من خلال تحفيز العاملين، وتنمية قدراتهم، وإلهامهم لتحقيق مستويات أداء أعلى من المتوقع. ويتميز هذا النمط القيادي ببناء رؤية مستقبلية واضحة، وتعزيز روح الانتماء، وتشجيع الإبداع والابتكار، إضافة إلى الاهتمام الفردي بالعاملين وتطوير مهاراتهم المهنية.

وتكمن أهمية هذا البحث في أن كثيرًا من المؤسسات تواجه تحديات تتعلق بانخفاض الإنتاجية، وضعف الدافعية، ومقاومة التغيير، الأمر الذي يجعل الحاجة ملحة إلى قيادات قادرة على إدارة التغيير وتحسين الأداء المؤسسي. وقد أكدت الدراسات العلمية وجود علاقة إيجابية بين القيادة التحويلية ورفع مستوى الكفاءة، وزيادة الرضا الوظيفي، وتعزيز الالتزام التنظيمي، وتحقيق التميز المؤسسي.

ومن الجانب الأكاديمي، فإن دراسة هذا الموضوع تسهم في فهم العلاقة بين الأنماط القيادية الحديثة وبين نجاح المؤسسات، كما تساعد الباحثين وصناع القرار على تبني ممارسات إدارية أكثر فاعلية تتناسب مع متطلبات العصر الحديث.



أما فيما يتعلق بدور الذكاء الاصطناعي في إعداد هذا البحث، فقد أصبح الذكاء الاصطناعي من الأدوات المهمة المساندة للباحث العلمي، حيث يساعد في الوصول إلى المعلومات بسرعة، وتنظيم الأفكار، وصياغة النصوص الأكاديمية، وتلخيص الدراسات السابقة، واقتراح محاور البحث، إلى جانب المساعدة في تنسيق المراجع العلمية. كما يسهم في رفع كفاءة الباحث وتوفير الوقت والجهد، بشرط استخدامه استخدامًا أخلاقيًا قائمًا على المراجعة والتحقق العلمي من المعلومات.

وقد تم الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في هذه المهمة من خلال إعداد مقدمة علمية منظمة، وصياغة محتوى البحث بلغة أكاديمية، والاستناد إلى مراجع علمية موثوقة تخدم موضوع القيادة التحويلية. وفي الختام، يتضح أن القيادة التحويلية تمثل أحد أهم الأساليب القيادية القادرة على تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق النجاح المستدام، كما أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة داعمة للباحثين في تطوير جودة البحث العلمي.

وبذلك أود الإشارة إلى أنه تم تنفيذ المهمة المطلوبة كاملة، من حيث إعداد مقدمة البحث، وتحديد الموضوع، والاستناد إلى المراجع العلمية الموثوقة وفق متطلبات التكليف.

مقدمة البحث (١٠٠ كلمة تقريبًا)

تُعد القيادة التحويلية من الأنماط القيادية الحديثة التي تحظى باهتمام متزايد في الدراسات الإدارية، لما لها من دور فعال في رفع كفاءة العاملين وتعزيز الأداء المؤسسي. ويعتمد هذا النمط القيادي على تحفيز الأفراد، وتنمية قدراتهم، وإلهامهم لتحقيق أهداف المنظمة بكفاءة عالية. وتشير الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين القيادة التحويلية ومستوى الأداء والإبداع والرضا الوظيفي داخل المؤسسات. (Bass & Avolio, 1994) كما أوضحت أبحاث حديثة أن القيادة التحويلية تسهم في تحسين القدرة التنافسية وتحقيق التميز المؤسسي. (Northouse, 2021) لذلك أصبح هذا المفهوم محورًا مهمًا في الفكر الإداري المعاصر.



المراجع العلمية

- 
- 1- Bass, B. M., & Avolio, B. J. (1994). Improving Organizational Effectiveness Through Transformational Leadership. Sage Publications.
 - 2- Northouse, P. G. (2021). Leadership: Theory and Practice. Sage Publications.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

